الأمم المتحدة

E/AC.51/2023/L.4/Add.29

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: Limited
30 June 2023
Arabic
Original: English

لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة الثالثة والستون

30 أيار/مايو-30 حزيران/يونيه 2023

مشروع تقرير

المقرر: السيد روفين **كلاين** (ألمانيا)

إضافة

المسائل البرنامجية: التقييم

(البند 3 (ب))

تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن تعزيز دور التقييم وتطبيق نتائج التقييم على تصميم البرامج وتنفيذها وعلى التوجيهات المتعلقة بالسياسات

1 - في الجلسة الثالثة المعقودة في 30 أيار/مايو 2023، نظرت اللجنة في تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن تعزيز دور التقييم وتطبيق نتائج التقييم على تصميم البرامج وتنفيذها وعلى التوجيهات المتعلقة بالسياسات (A/78/70).

2 - وعرض ممثلو مكتب خدمات الرقابة الداخلية التقرير، وأجابوا، إلى جانب ممثلي إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال، عن الأسئلة التي طرحتها اللجنة أثناء نظرها في التقرير.

المناقشة

3 - أعربت وفود عدة عن شكرها للمكتب على التقرير. ورحب أحد الوفود بالتقرير، مشيرا إلى أنه مفيد وإلى أن المكتب قيّم جدا بالنسبة لمنظومة الأمم المتحدة، وذكر أنه يضطلع بدور هام للغاية في تعزيز التقييم في الأمانة العامة، لأن التقييم يدفع عجلة التحسين المستمر. وأعرب وفد آخر عن رأي مفاده أن التقييم هو أهم عملية في البرمجة والتخطيط.

4 - وأثنى أحد الوفود على التعاون القائم بين المكتب وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال، وبشكل خاص مع شعبة التحول المؤسسي والمساءلة.

5 - ولاحظ الوفد نفسه أن الاستعراض سمح بالتوصل إلى نتيجة مفادها أن ثقافة التقييم وقدرات التقييم لا تزال ضعيفة، بسبب مجموعة متنوعة من العوامل التي تشمل الموارد، واستفسر الوفد عن الإجراءات الإضافية التي يمكن اتخاذها لإرساء ثقافة تقييم أقوى. وعلّق الوفد أيضا على استخدام التقييمات واستفسر عن أمثلة عن كيفية استخدام نتائج تلك التقييمات بفعالية. وأعرب الوفد عن تقديره للموظفين على جهودهم الدؤوبة لمواصلة إجراء التقييمات رغم القيود المفروضة بسبب مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

6 - واستفسرت الوفود عن إدراج المسائل الشاملة في التقييمات. وتساءل أحد الوفود عما إذا كانت هناك إرشادات موحدة بشأن إدراج المسائل الشاملة. وأشار وفد آخر إلى أنه يمكن تحسين إدماج منظور الإعاقة وسأل عن الإرشادات المتعلقة بإدماج منظور الإعاقة.

7 - وأشار أحد الوفود إلى النتائج المتعلقة باستخدام التقارير وجودتها، ملاحظا أن جهات التنسيق في عمليات حفظ السلام لم تجد أن تقارير التقييم مفيدة كثيرا. وعلّق الوفد أيضا على أن الشكل الثامن المتعلق بمتوسط تقدير جودة تقارير التقييم، كشف أن جودة التقارير في مجموعة حفظ السلام قد سجّلت انخفاضا ملحوظا مقارنة بالاتجاه السائد، وسأل عما إذا كان المكتب يشعر بالقلق من ذلك وعن الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتصحيح هذا الوضع.

8 - وأعرب الوفد نفسه أيضا عن القلق من أنه رغم أهمية التقييم بالنسبة للمنظمة ومستقبلها، قد أشارت الكيانات، بشكل عام، إلى الحاجة إلى توجيه من الخبراء. وذكّر الوفد بأن الجمعية العامة أعربت عن قلقها من الاستعانة بخبراء استشاريين خارجيين وأوصت بإبقائها عند أدنى حد. وفيما يتعلق بهذه المسألة، أشار الوفد إلى الفقرة 52، التي تضمنت إشارة إلى إدخال تحسينات على قاعدة بيانات الخبراء الاستشاريين، واقترح وضع معايير واضحة للحالات التي تتطلب الاستعانة بخدمات الخبراء الاستشاريين.

9 - ولاحظ الوفد أيضا أن الشكل السادس، المتعلق باستخدام تقارير التقييم، قد عرض الاستخدامات المختلفة لتلك التقارير، مثل إبلاغ الجهات المانحة، وإبلاغ الهيئات الحكومية الدولية، وطلب مزيدا من المعلومات عن ذلك، لأن الوفود تتوقع توجيه نسبة مئوية أعلى من التقارير المستخدَمة إلى الهيئات الحكومية الدولية بدلا من الجهات المانحة.

10 - وطلب وفد آخر توضيحا بشأن كيفية ترتيب أولويات التقييمات التي يجريها مكتب خدمات الرقابة الداخلية، مشيرا إلى التقييمات المقرر أن يجريها المكتب في عامي 2024 و 2025.